الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 27 جمادى الثانى 1426 هـ 3 اغسطس 2005 العدد 9745

بريد طباعة

رجال الأعمال يؤكدون براعة تخطي حساسية المرحلة الاقتصادية الماضية ويتطلعون لانطلاقات تجارية عالمية

خطاب الملك عبد الله الاقتصادي في زياراته الدولية السابقة توحي باندفاع تنموية جديدة

الرياض: محمد الحميدي
كشف رجال أعمال سعوديون أمس أن الفترة التي عاشها الاقتصاد السعودي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مثلت نقلة جوهرية في وضعية الاقتصاد المحلي، إذ تجلت فيها تحقيق منظور الاقتصاد الحر وتطبيق رؤى الأنظمة الحديثة والاستعداد لتحديات العولمة والتوافق مع التطلعات العالمية والتجهيز لدخول منظمة التجارة العالمية.

ولفتوا إلى أن الفترة التي قاد فيها الملك فهد البلاد مرت بتحديات كبيرة تمكن فيها الملك من تجاوزها ومواصلة دفع التنمية الاقتصادية شملت زيادة التنظيمات والتشريعات الاقتصادية بما يتواكب مع الظرف الراهن وتطويرها لاحقا حتى بات الاقتصاد السعودي أقوى اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وعالميا. وأوضح علي بن عبد الرحمن الجريسي أحد كبار رجال الأعمال السعوديين ورئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية في السعودية أن الأنظمة والقوانين الاقتصادية التي تم تطويرها في عهد الملك فهد ساهمت في دفع العجلة الاقتصادية ورفع مستوى أداء الاستثمارات والأعمال التجارية في السعودية بل وخارجها إلى مستويات عالية، مشيرا إلى أن التجارب والتحديات السابقة كانت ثرية بعد أن استطاع الملك فهد بحنكته في المتابعة الدقيقة والتحري للبحث عن وسائل اقتصادية جديدة لمواصلة مشوار النمو مقابل الظروف الأمنية والسياسية التي تجلت في عهده.

وتوقع الجريسي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» باندفاع الاقتصاد في عهد الملك عبد الله وولي عهده الأمير سلطان وسط الحماس والرغبة الجامحة لدى الملك الجديد والتي اتضحت جلية في خطابه الاقتصادي عند تحركاته الدولية الماضية وزياراته المتعددة والتي يدعو فيها إلى زيادة علاقات بلاده مع الدول التي زارها وهو بالفعل ما يتم لاحقا مباشرة حيث تتزايد الاهتمامات التجارية والاقتصادية بين الجانبين وترتفع سقف التعاملات معها في السنوات اللاحقة مباشرة.وأضاف الجريسي إلى أن قضايا التنمية الاقتصادية ستكون محور اهتمامات القيادة الجديدة وسط التطورات الجديدة في عالم الاقتصاد حول العالم والتي تمثل السعودية بوضعها الحالي أهم ركائزه، مفيدا بأن رجال الأعمال كافة سيكونون عونا للقيادة وأهدافها الجديدة مع زيادة اهتمامها بالاقتصاد. وقال الجريسي إنه بحكم علاقاته المستمرة بالملك عبد الله ولقاءاته يتوقع أن تكون السعودية في عهده أهم بلد جاذب للاستثمارات نتيجة لتوفير الفرص ومرونة الأنظمة واستمرارية التطوير، تضاف لاهتمام جلالة الملك عبد الله في جذب الاستثمارات السعودية في الخارج والاستفادة منها في الداخل، مشيرا إلى أن الفترة الماضية التي تمثلت في عهد الملك فهد شكلت انطلاقة فعلية للاقتصاد السعودي وهم فخورون بما قدموه من إنجازات ضخمة تحدثت بها جميع الدول على الصعيد الاقتصادي.

من جانبه، قال المهندس سعد المعجل رجل أعمال متخصص في القطاع الصناعي ورئيس اللجنة الصناعية بغرفة تجارة الرياض إن الملك فهد كان مهتما اهتماما واسعا ببناء الإنسان السعودي من خلال تعليمه وتدريبه لتهيئته لأجواء الأعمال الاقتصادية وبناء الوطن ببنية

تحتية متماسكة، مفيدا أن الملك ترأس أول مجلس للهيئة الملكية للجبيل وينبع شهدت خلالها المدينتان تجهيزا هائلا خاصة على صعيد الصناعات البتروكيماوية. وبين المعجل أن الملك عبد الله سيواصل الانطلاقة الاقتصادية وسط جعل التنمية أحد المحاور المهمة، مفيدا أن عهد الملك فهد تم فيه اتخاذ أهم القرارات الصناعية وهو تجميع الغاز الذي كان يحرق، ومن ثم فصل مكوناته، تضاف لهما الصناعات التحويلية، وتوسع إنتاج الكهرباء، وشبكات المياه والاتصالات، وتوسعات مذهلة في الموانئ.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة